

خطبة في حث الأغنياء على الإحسان والفقراء على الصبر للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في حث الاغنياء على الاحسان والفقراء على الصبر الحمد لله الذي ضمن للمتقين في مرضاته اجرا عظيما وخلفا. وتوعد الممسكين في اموالهم واحوالهم عطبا وتلفا - [00:00:02](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله عم بجوده جميع البريات. وقد يمك احيانا بعض فضله عن بعض خلقه. لاسرار وحكم بالغات. واشهد ان محمد محمدا عبده ورسوله. الذي قال الله فيه لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليه ما عنتم - [00:00:27](#) حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه. اولي الفضل والبر والتكريم وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان الله يبتليكم بالضراء ليظهر صبركم. وبالسراء - [00:00:51](#) ليثبت شكركم فقوموا بعبادة ربكم في الحاليتين. لتفوزوا بالفلاح وسعادة الدارين. ايها الفقير العاجز اجعل الصبر لك واحتساب الاجر وانتظار الفرغ لك دثارا. ليكون ما حصل لك من الثواب والخير اعظم مما فاتك. وما اصابك من - [00:01:11](#) مشقة يخففه صبرك ورجائك وارتقابك. ايها الغني الذي عنده فضل في رزقه وماله. عد على اخيك المعدم ببرك وترفق فالراحمون يرحمهم الله ويعوضهم الخلف العاجل والبركة والاجر والاحسان. قال تعالى وهو اصدق القائلين وما - [00:01:31](#) انفقتم من شيء فهو يخلفه. وهو خير الرازقين. وقال صلى الله عليه وسلم ما من صباح يوم الا وينزل ملكان من السماء سماء يقول احدهما اللهم اعطي منفقا خلفا. ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكا تلفا. وقال ما نقصت صدقة ما - [00:01:51](#) بل تزيده. فانت ايها المؤمن لا شك واثق بوعد الله. الملك الوهاب. وقد وعدك الاجر على النفقة ومضاعفة الثواب وان يدفع عنك بذلك البلاء وانواع العقاب. ويخلف ما انفقت بالبركة في الاعمال والاموال. ويفتح لك من رزقه وفضله - [00:02:11](#) ما يصلح لك به الحال والمآل. فكن بوعدك اوثق منك بوعد المخلوقين. راجيا لكرامة كل وقت وحين. فالقليل من الانفاق مع الاخلاص يكون كثيرا. ويعطي الله صاحبه مغفرة واجرا كبيرا. ففي الصحيحين انه صلى الله عليه - [00:02:31](#) قال ومن تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب. فان الله يتقبلها بيمينه. ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوة حتى تكون مثل الجبل. وقال ولا تحقرن من المعروف شيئا. وقال صلى الله عليه - [00:02:51](#) سلم اتقوا النار ولو بشق تمرة. وقال ايما مسلم كسى مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة. وايما مسلم اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة. وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق - [00:03:11](#) قال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور. ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضل انه غفور شكور. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:03:31](#)